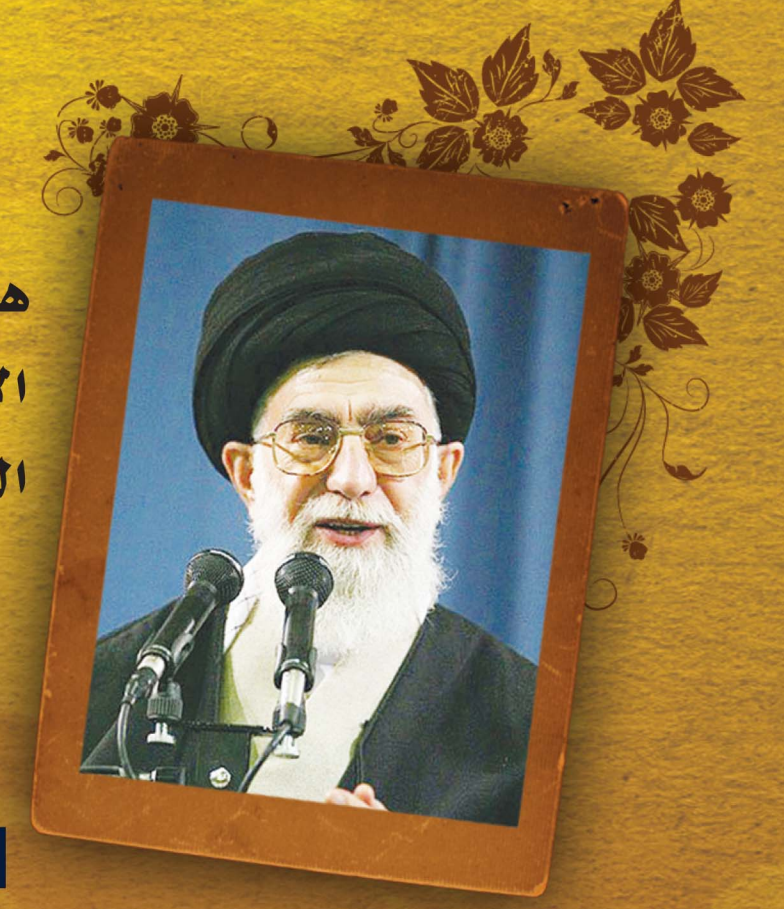


من شذا الولاية

إن الأهمية القصوى للقيم والمعايير الإسلامية هو أمر يجب أن يبقى موضع اهتمام المجتمع الإسلامي والنظام الإسلامي حتى ظهور الإمام الحجة عجته.

الإمام الخامني رحمته الله



المسجد في حياة الفرد والمجتمع

الأعظم عليه السلام يقول: «من راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو ليعلمه، فله أجر حاج تام الحجة». **الدور الاجتماعي** المسجد بيت الأخوة في الله تعالى، فعن الإمام الصادق عليه السلام: «لا يرجع صاحب المسجد بأقل من أحد ثلاث: منها أخ يستفيده في الله».

الدور السياسي من المسجد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبث الوعي السياسي في نفوس المسلمين، وهذا ما أكد عليه الإمام الخميني رحمته الله بقوله: «المسجد هو مركز التجمعات السياسية».

الدور الجهادي لقد كان المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله مركزاً للانطلاق في الجهاد وبيتاً للدفاع عن الإسلام والمسلمين، لذا قال الإمام الخميني رحمته الله: «المسجد أحد خنادق الدفاع عن الإسلام، والمحارب محل الحرب».

اختار الله تعالى بقاعاً من أرضه فضلها على غيرها من البقاع ألا وهي المساجد، التي سميت بيوت الله في الأرض، وقد ورد في بعض الأحاديث أن من زارها زار الله «ألا إن على المزور كرامة الزائر».

وقد كان للمسجد في صدر الإسلام دور بارز في حياة الفرد والمجتمع، انتفت إليها أعداء الإسلام الذين حاولوا تفريغ المسجد من دوره الإلهي ليصبح مجرد مكان للطقوس الخاوية من المضمون، وهذا ما أشار إليه الإمام الخميني رحمته الله بقوله: «اسعوا في إعادة المساجد إلى ما كانت عليه في صدر الإسلام ولتنتبهوا إلى أنه ليس في الإسلام عزلة أو اعتزال». والدور الذي أشار إليه الإمام رحمته الله يتمثل بعناوين عديدة منها:

الدور الروحي

المسجد بيت للصلاة والدعاء وقراءة القرآن، فعن الإمام الصادق عليه السلام: «عليكم إتيان المساجد، فإنها بيوت الله في الأرض.. فأكثروا فيها من الصلاة والدعاء».

الدور التعليمي

المسجد بيت للتعلم والتعليم، وهذا ما دعا إليه النبي

شعبان شهر تشعب الخيرات

ورد عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: «إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها

ولا تعرضوا عنها». شرف الله أزمته جعلها أبواباً لكرامته وفرصة للدخول إلى

ساحة فيضه ورضوانه، منها شهر شعبان الذي عظمه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان إذا

رأى هلال شعبان أمر متادياً ينادي في المدينة: «يا أهل يثرب إني رسول رسول

الله إليكم، ألا إن شعبان شهري، فرحم الله من أعانني على شهري». كيف نعين

النبي صلى الله عليه وآله على شهره؟ ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أن علة تسمية الشهر بشعبان

هي لتشعب الخيرات فيه وأن الله قد فتح فيه «أبواب جنانه وعرض عليكم

قصورها وخيراتنا بأرخص الأثمان وأسهل الأمور فاشتروها». ومن معين الأمير

عليه السلام نفهم كيف نعين النبي صلى الله عليه وآله في شهره بتلقي خيراته المباركة، ونعرض من

هذه الخيرات:

الصوم: فعن أمير المؤمنين عليه السلام: «ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت منادي

رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي في شعبان..

الدعاء: ولعل أفضله المناجاة الشعبانية، والتي كان إمام الأمة الراحل رحمته الله

- هجري:

٢ فرض صيام شهر رمضان ٢ هـ

٣ ولادة الإمام الحسين عليه السلام ٤ هـ

٤ ولادة أبي الفضل العباس عليه السلام ٢٦ هـ يوم الجريح

٥ ولادة الإمام علي بن الحسين عليه السلام ٢٨ هـ

١١ ولادة علي الأكبر عليه السلام ٢٣ هـ

١٤ إحياء ليلة ١٥ شعبان

١٥ ولادة الإمام المهدي عليه السلام ٢٥٥ هـ يوم المستضعفين

٢٢ بداية أسبوع المسجد

- ميلادي:

٢٥ تموز عدوان تموز ١٩٩٣ م

٢٨ تموز اندلاع الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ م

٢٩ تموز

١ آب عيد الجيش اللبناني

٦ آب إلقاء قبلة ذرية أمريكية على هيروشيما ١٩٤٥ م

١٤ آب انتهاء عدوان تموز بهزيمة الصهاينة ٢٠٠٦ م

٢١ آب إحراق المسجد الأقصى ١٩٦٩ م

حرب الأيام السبعة ١٩٩٣ م

عيد الجيش اللبناني

إلقاء قبلة ذرية أمريكية على هيروشيما ١٩٤٥ م

انتهاء عدوان تموز بهزيمة الصهاينة ٢٠٠٦ م

إحراق المسجد الأقصى ١٩٦٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

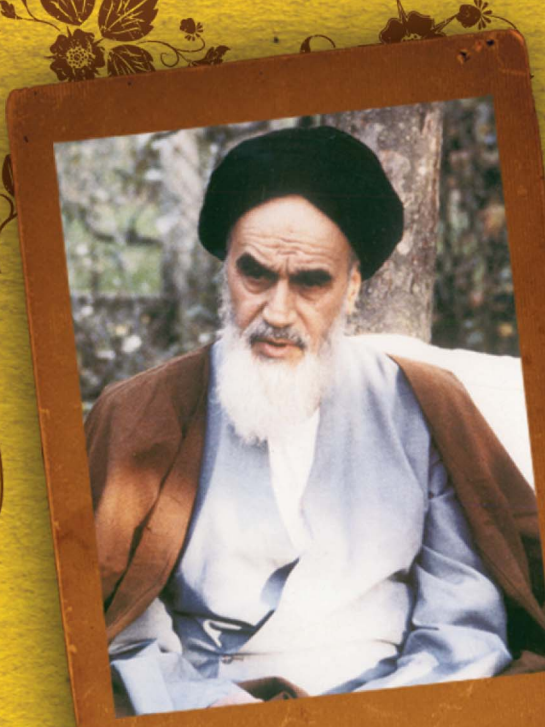
دوحة الولاية

مَلَانِجُزْ
عَلَيْهِ السَّلَامُ زُفَرَةُ الشَّرِيفِ

نداء روح الله

كم هو جميل أن تقدم الطبقات المتمكنة مالياً وبصورة تطوعية على توفير المسكن والرفاه لبعض الفقراء، وليطمئنوا بأن في ذلك خير الدنيا والآخرة، كما أنه ليس من الإنصاف أن يبقى إنسان بلا مسكن في حين يمتلك الآخر العمارات.

الإمام الخميني رحمته الله



أم الشهيد هي...

لقد سنحت الفرصة في يوم الهدنة المعلنة بعد مضي ثلث حرب تموز للمجموعة المرابطة في الغندورية بترك نقاط التمرکز والتجول بين الإخوة في مواقع تواجدهم ليتفقد بعضهم بعضاً ليتم تأمين ما يلزم من سلاح وعتاد وطعام تقدم ”جواد“ من قائد مجموعته الحاج ”عباس“ وقال: - أريد الذهاب لتفقد والدتي. - لا بأس.

- ليس قبل أن ترافقني، إن القلق يتأكلني، أخشى أن يرق قلبها لرؤيتي ولا تدعني أرجع لموقعي. سارا معاً لغاية باب الدار، طرق ”جواد“ الباب بقوة. فتحت الباب حدقت في عينيه وصاحت: جواد - جواد... غرقاً في عناق طويل وأخذت ترسم على وجنتيه قبلات الشوق... وقف الحاج ”عباس“ راقب هذا المشهد بصمت، هي لم تطلب منه البقاء... لقد طلبت أمراً آخر... - بني اخلع الجعبة قليلاً. وقامت وألبسته إياها وأخذت

قبس من نور المهدي

إن المتتبع لسيرة الإمام الحجة عليه السلام يدرك بشكل جلي اليد الغيبية الحافظة والصانعة لهذا الوجود المبارك، قبل ولادته وبعدها، وفي غيبته وعند ظهوره الشريف.

وصية الإمام العسكري عليه السلام:

لكي لا يقع الشيعة في حيرة من أمرهم بحق إمامهم، فقد كان الإمام العسكري عليه السلام بين الحين والآخر يدخل بعض أصحابه على الإمام عليه السلام لرؤيته كي يحدثوا الشيعة بوجوده الشريف، ولهذا ورد في الأحاديث الشريفة أنه: «ولد لأبي محمد الحسن مولود فسماه محمد فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال: ذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد عليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً».

وصية الإمام المهدي عليه السلام لشيعته:

قبل غيبته الكبرى التي ينتفع فيها شيعته كانتفاعهم بالشمس إذا ما غيبتها السحاب، كتب الإمام عليه السلام إلى ابن بابويه القمي والد الشيخ

الصدوق وصيته له ولشيعته يقول فيها:

«... وأوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ، وصلة الرحم ومؤاسة الإخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الأمور والتعاهد للقرآن وحسن الخلق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. . . . عليك بصلاة الليل فإن النبي صلى الله عليه وآله أوصى علياً عليه السلام فقال: يا علي عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل، ومن استخف بصلاة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي بما أمرتك به حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر وانتظار الفرج.. فإن النبي صلى الله عليه وآله قال: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج»

فاصبر يا شيخي ومعتمدي أبا الحسن وأمر جميع شيعتي بالصبر فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.